

شرح الأخبار

- [28] يبايع (1)، ومات بحوران بعد سنتين ونصف من أيام عمر. وقيل: إنه سعى في قتله، فقتل. وزعموا أن الجن قتله، وأنهم سمعوا قائلا " منهم يقول: قتلنا سيد الخرج (2) * سعد بن عبادة رميناه بسهمين * فلم نخط فؤاده وهذا من المحال الذي لا تقبله العقول (3). وابن قيس هذا يكنى: أبا عبد الملك، وكان فاضلا " من شيعة علي صلوات الله عليه (4). وروي عن رسول الله صلوات الله عليه وآله أحاديث فيه، وكان على مقدمة الحسن بن علي عليه السلام يوم المدائن. وممن كان مع علي عليه السلام: الحارث بن زياد. وعبد الله بن زياد. وجبل بن عمرو. وبشير بن أبي زيد. وعمير بن زيد بن أحمر. وثابت بن زيد بن وديعة.
- (1) وفي نسخة - ج - : أن يبايع. (2) وفي نسخة - أ - : سيد الانصار. (3) أقول: ولم يكرر منذ ذلك الزمان إلى هذا اليوم. (4) واضاف في نسخة - أ - : وقال بعض الانصار: يقولون سعدا " شقت الجن بطنه * ألا ربما حققت فعلك بالعدو وما ذنب سعد أنه بال قائما " * ولكن سعدا " لم يبايع أبا بكر الثن صبرت عن فتنة المال أنفس * لما صبرت عن فتنة النهي والامر